

محمود رمضان .. إنترناشيونال ريفيو ...

- استطاعت شركة بدر للصيانة البحرية تحقيق العديد من الإنجازات خلال أقل من عقد واحد من الزمن .
- شركة بدر للصيانة أول شركة أردنية تقدم خدمات فحص وصيانة حاويات النقل البحري حسب متطلبات المدونة البحرية لسلامة نقل الحاويات البحرية الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية .
- تميزت شركة بدر للصيانة من بداية تأسيسها بسعيها للتفرد واستكشاف كل جديد يمكن تقديمه لخدمة أسطول البواخر التي تؤم موانئ المنطقة .



المهندس/ محمود رمضان . مدير عام شركة بدر للصيانة

خلال جولة الإعداد التي قامت بها لإنجاز عددها الخاص عن شركة الجسر العربي للملاحة، والتي بدأتها بالملكة الأردنية الهاشمية وتحديدًا بمدينة العقبة، وقد لاحظنا ومنذ وصولنا إلى مدينة العقبة بتردد اسم شركة بدر للصيانة واسم مديرها العام المهندس/ محمود رمضان . في معظم الجلسات التي كنا نتواجد فيها وقد كنا نشعر عند سماع اسم المهندس/ محمود رمضان . أنه محل للتقدير والاحترام والثقة لدى جميع شركات النقل والشحن البحري والوكالات الملاحية وحتى تولد لدينا شعور أنه وبطريقة معينة يعتبر مرجعاً فنياً للعديد من صناعات القرار في القطاع البحري في العقبة حيث يتم سؤاله دوماً عن إمكانية إنجاز

العمل الفلاني في مدينة العقبة أو إمكانية تنفيذ مشروع معين ضمن المنطقة الجغرافية الأكبر التي يغطيها خليج العقبة لذا حرصنا على الاتصال بالمهندس/ محمود رمضان . وكان لنا لقاء معه بموقع شركة بدر للصيانة بمدينة العقبة، وفي بداية اللقاء تحدثت سيادته عن نشأة الشركة ومراحل تطورها حيث قال :

بالسؤال الثاني: هل تركيز الشركة ينصب على الصيانة البحرية أم لكم اهتمامات أخرى؟

الشركة بالأساس هي شركة صيانة بحرية وبالتالي فإن تقديم الخدمات الأساسية للسفن في مجال تزويد قطع الصيانة للمحركات الرئيسية والمولدات وخلافه وكذلك أعمال تشكيل المعادن واللحام والصيانة الكهربائية وكل أعمال الصيانة التقليدية هي محور أساسي لاهتمام الشركة ، ولكن تميزت شركة بدر للصيانة من بداية تأسيسها بسعيها للتفرد واستكشاف كل جديد يمكن تقديمه لخدمة أسطول البواخر التي تؤم موانئ المنطقة وبالتالي بدأت الشركة بتوسيع مجالات اهتمامها وكانت السبابة بإدخال خدمات جديدة كثيرة جداً إلى السوق المحلية ونذكر من هذه الخدمات على سبيل المثال لا الحصر:

شركة بدر للصيانة أول شركة أردنية تقدم خدمات صيانة الرماث وقوارب النجاة

شركة بدر للصيانة والخدمات البحرية تأسست نهاية العام ١٩٩٩ وباشرت الأعمال الفعلية بداية عام ٢٠٠٠ وكان نواة الشركة الحقيقي هو طاقم العمل من المهندسين البحريين والفنيين ذوي الخبرة الذين عملوا سابقاً ضمن فريق واحد معي مسبقاً في عدد من شركات الصيانة البحرية التي كنت أعمل بها كمدير عام .

• شركة الجسر العربي هي شركة النقل البحري الكبرى في مدينة العقبة هي المحفز لشركات الصيانة البحرية ومنها شركتنا على الإقدام على فتح مجالات جديدة للخدمات البحرية مما يتطلب منا نحن كقطاع خدمات أن نرفع مستوى خدماتنا لنصل إلى المستوى العالمي .

وضم الفريق الجديد نخبة من أصحاب المهارات والقدرات الفنية القادرين على العمل معاً بروح الفريق الواحد والذين أثمرت جهودهم المشتركة للوصول بشركة بدر للصيانة البحرية إلى المستوى التي عليه حالياً كأكبر شركة صيانة بحرية في العقبة وبسمعة إقليمية مكنت كواحد الشركة للسفر لإنجاز مهام وتنفيذ مشاريع صيانة في دول الجوار مثل مصر والسعودية وسوريا وقد نجحت الشركة في تحقيق كل هذه الإنجازات خلال أقل من عقد واحد من الزمن .

وقد أجاب سيادته على العديد من الأسئلة التي طرحناها عليه والتي بدأناها



أحد أجزاء منصة صعود الشاحنات المقرر تركيبها بميناء نويبع المصري .



تصميم وتصنيع قوارب الألمنيوم.

بتركيز اهتماماتها بالمشاريع تحت الإنجاز ومن أهمها مشروع محطة صيانة الحاويات الجديد بمساحة أحد عشر ألف متر مربع حيث ستخصص المحطة لصيانة الحاويات التي تتعرض لأضرار أثناء النقل والمناولة لإعادة تأهيل هذه الحاويات حسب الأسس والقوانين الدولية ذات العلاقة وستقوم هذه المحطة الجديدة بالعمل حسب أحدث الأسس العالمية وتتضمن برامج حاسوب لمراقبة دخول وخروج وتخزين وصيانة الحاوية وإرسال تقارير إلكترونية للعمليات عن حالة الحاوية الخاصة به، وتدعو الله ان يوفقنا بهذا المشروع الجديد الذي نأمل أن يبدأ العمل بداية العام المقبل وأن يكون خطوة جديدة من خطوات شركتنا نحو التقدم.

هي طريق ذو اتجاهين يخدم المصالح المشتركة للجميع لما فيه رفع سوية العمل بقطاع النقل البحري بالعقبة.

• هل هنالك مشاريع جديدة لشركة بدر للصيانة؟

بالتأكيد أن الوضع الاقتصادي العالمي القى بظلاله على كافة القطاعات بما فيها قطاع الصيانة البحرية بالأردن وبالتالي لا يمكن التوسع بالمشاريع الجديدة حالياً حين انحصار تأثير هذه الأزمة الاقتصادية العالمية بأذن الله، وبالتالي تقوم شركة بدر للصيانة حالياً

بالتأكيد فإن شركة الجسر العربي هي شركة النقل البحري الكبرى في مدينة العقبة والتي يوجد لها امتدادات إقليمية واضحة، وكذلك هي الشركة الحاضنة لكافة قطاعات الخدمات البحرية في مدينة العقبة، ولشركة الجسر العربي الفضل في دعم الشركات المبدعة مثل شركتنا المتواضعة وهذا الدعم واضح جلي من خلال المسيرة التي ضمتنا مع شركة الجسر العربي من خلال الإدارات الحكيمة المتعاقبة ومن خلال شخص المدير العام الحالي السيد/ حسين الصعوب. المحترم، حيث نجد أن شركة الجسر العربي تقوم بالتنسيق المستمر مع قطاع الصيانة والخدمات البحرية لجس نبض هذا القطاع وإيجاد سبل للتعاون المشترك معه، ويمكنني هنا القول أن الإدارة الحكيمة الحالية لتلك الشركة هي المحفز لشركات الصيانة البحرية ومنها شركتنا على الإقدام على فتح مجالات جديدة للخدمات البحرية مثل مجالات صيانة معدات السلامة البحرية وأنظمة الاتصالات وهنا أؤكد على أن شركة الجسر العربي للملاحة تعتمد أعلى معايير السلامة الفنية والمتطلبات الهندسية لدى إنجازها لأعمال الصيانة البحرية في أسطول بواخرها مما يتطلب منا نحن كقطاع خدمات أن نرفع مستوى خدماتنا لنصل إلى المستوى العالمي وبالتالي فإن العلاقة مع شركة الجسر العربي



محطة صيانة الرماث.

• موجودة في الأردن؟

هي موجودة لدى شركة بدر للصيانة في الأردن، حيث يشمل طاقم العمل مهندسين لبناء السفن ورسامين مختصين يمكنهم تقديم مخططات CONCEPTUAL وكذلك FULL WORKSHOP DETAILS للزبون، وهذه المخططات تخضع كما أشرت سابقاً للتدقيق والاعتماد من هيئة التصنيف التي يحددها الزبون ومن ثم تبدأ عملية البناء.

• اعذرني ولكن مع احترامي لموقع شركتكم فانا لم ألاحظ وجود إمكانيات في الموقع لمثل هذه الأعمال؟

يا سيدي الموقع الذي نحن فيه هو الموقع الأساسي للشركة ومقرها الإداري وتوجد به الورشة الفنية وبها المعدات اللازمة لتقديم خدمات الصيانة العامة للبوارج، وهذا الموقع على تواضعه فإنه والحمد لله يشكل أكبر مشغل مختص لخدمة الصيانة البحرية في العقبة ومجهز بأفضل المعدات المختصة لهذه الغاية، أما أعمال الشركة الأخرى التي تحتاج إلى شروط خاصة للإنجاز فلها مواقع مختصة مثل هجر الشركة بالمنطقة الصناعية بالعقبة ومساحته ألف متر مربع وهو مخصص لخدمة أكبر عميل لدينا بالعقبة ألا وهو شركة الجسر العربي للملاحة وقد قمنا مؤخراً بتصنيع رميات لصعود الشاحنات لاستخدام شركة الجسر العربي في ميناء نويح المصري بذلك الهنجر ومن ثم تم نقلها براً وبحراً لحين وصولها إلى ميناء نويح حيث قام أفراد من طواقم شركتنا بالإشراف على تركيب تلك الرميات في الميناء بمصر، وكذلك يوجد هجر بمساحة أرض تزيد عن ألفي متر مربع مختص بتصنيع القوارب بكافة أحجامها بمدينة عمان هذا بالإضافة إلى موقعين مختصين بتخزين وصيانة الحاويات البحرية أحدهم بمساحة ثلاثون ألف متر مربع والأخر بمساحة أحد عشر ألف متر مربع وكلاهما تحت الإنشاء حالياً.

• قمتم بذكر شركة الجسر العربي وذكرتم أنها تعتبر أكبر عميل لديكم بالعقبة، هل من الممكن أن نتعرف أكثر على طبيعة العلاقة مع هذه الشركة؟

ومعدات إنزالها وقد حصلت كوادر الشركة على التدريب المطلوب لاكتساب هذه المهارات في اليابان وكوريا واليونان والصين وفرنسا وكذلك استضافت الشركة خبراء من استراليا والدنمارك لتقديم التدريب الإضافي لكوادر الشركة في موقعها بالعقبة

شركة بدر للصيانة أول شركة أردنية تقدم خدمات فحص وصيانة حاويات النقل البحري حسب متطلبات المدونة البحرية لسلامة نقل الحاويات البحرية الصادرة عن المنظمة البحرية الدولية وقد حصلت كوادر الشركة على شهادات عالمية بهذا المجال من معهد IICL الدولي بعد تقديم امتحانات تحت إشراف دولي في كل من القاهرة وديبي.

شركة بدر للصيانة أول شركة أردنية تقدم خدمات فحص معدات أنظمة الاتصال البحري GMDSS على أسس معترف بها من قبل هيئات التصنيف الدولية، حيث استطاعت شركة بدر الحصول على شهادات اعتماد لخدمات صيانة معدات السلامة العامة من عدة هيئات تصنيف دولية ولا تزال الشركة هي الوحيدة في الأردن المعتمدة لصيانة معدات GMDSS.

• إذن كل اهتمام الشركة ينصب على تقديم خدمات لأسطول البواخر الذي يؤم موانئ المنطقة؟

بالتأكيد لا، فالشركة توسعت أيضاً بخدمات القطاع الصناعي في المنطقة بشكل عام حيث قدمت خدمات كبيرة لقطاع التعدين وقطاع النفط والبتروكيماويات، حيث قامت الشركة بتصنيع قطع غيار فنية غير متوفرة في السوق المحلية وذات مواصفات هندسية معقدة لكثير من المصانع في المنطقة بكلفة أقل من الأسعار المتوقعة وبكفاءة وجودة أعلى من كفاءة وجودة قطع الغيار المستوردة من الخارج وبغض النظر عن مكان صنعها، كذلك نذكر إننا قمنا بتصنيع خزانات للأحماض التي تدخل في تصنيع الأسمدة وكذلك عملنا على تقديم خدمات فنية مختلفة لشركات مثل شركة البوتاس العربية في مواقعها المختلفة بالبحر الميت أو في العقبة وكفي هنا أن نذكر على سبيل المثال لا الحصر بعض المشاريع التي قمنا بها لحساب شركة البوتاس العربية ومنها:

تصنيع قوارب جر طول ١٠ متر عدد ٢ مع ونش خدمة قدرة ٥ طن، تصنيع قوارب جر طول ١٤ متر عدد ٢ مع ونش خدمة قدرة ٥ طن، تصنيع قوارب خدمة ((المنيوم)) طول ٥ متر عدد ٨ تصنيع مواعين رفع مراسي عدد ٤ وهذا بخلاف العديد من المشاريع الأقل حجماً والتي لا أذكرها هنا التي قمنا بإنجازها على مدى الأعوام السابقة لخدمة قطاع الصناعة.

عندما تقولون تصنيع قوارب عمل ومواعين رفع مراسي، هل تعنون عملية تصنيع كاملة أم ربما تعنون إعادة التدوير أو التطوير؟

لا، بالطبع أعني عملية تصنيع كاملة تبدأ من دراسة متطلبات الزبون ووضع التصاميم الهندسية للقطعة البحرية وتنفيذها حسب متطلبات الزبون وحسب تعليمات هيئة التصنيف التي يطلب الزبون صناعة قطعه البحرية حسب تعليماتها.

• بالنسبة لعملية وضع تصاميم لقطع بحرية، هل هذه الخدمات



تصنيع ماعونة لرفع المراسي.